Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كمعيار، كارتر أو غوردون يقوم بالمهام الأكثر صعوبة ويتخلّص من مآزق المجرّات الواحدة بعد الأخرى، ولكن يبدو واضحاً أن هؤلاء الكائنات غير الأرضية هم أخوتنا، أو بالأحرى أسلافنا: فمعاركهم، وتقاليدهم مماثلة لمعارك وتقاليد فرسان العصر الوسيط؛ أو محاربي اليونان أو جنود نبوخذ نصّر؛ إنّ التزاوج الطارىء، بين أعضاء من مجرّات مختلفة، لا يختلف، مع مراعاة النسب، عن التهجين في الامبراطورية الرومانية؛ وما يشير إليه الكتّاب الحاليون هو أننا نحن الذين تغيّرنا وليس «هم» الذين أصبحوا مثلنا؛ فالغرابة والغيرية أصبحتا كاملتين في الجنس البشري الذي استسلم أخيراً للاندماج في الكون بكليته؛ فعندما يقدم لنا موركوك في «**إلريك النكرومانسي**» أرواحاً أو آلهة (من خارج الأرض، مبدئياً)، فليس من السهل أن نعرف أين توجد هذه الآلهة وأين يوجد إلريك، ففي هذا الاندماج بين الأرض والسماء، إذا فهمنا من ذلك بقية الكون، فإن مفهوم الكائن الأرضي بالذات هو الذي يزول.

٢ ــ ٢ ــ ٣ ــ ٤ ــ فرضيات

يبقى التساؤل عن معنى هذا الخلق نفسه؛ لماذا الكائنات غير الأرضية يمكن أن نرى في ذلك استعادة، في سياق معاصر وعلمي، للفكرة التي تصوّرها سويفت للنسبية الأساسية للانسان: إذا وجد، أو إذا أمكن أن يوجد كائنات حيّة أخرى، حتى من مرتبة أدنى، فهذا يعني أن الدورة الكوبرنيكية يجب أن تمتد بدورة جديدة تؤثر على المكان الفائق للانسان